

# شرح مجدّد العوافي من رسمي العروض والقوافي - المجلس الأول

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذه مدارس لمتن العوافي من رسمي العروض والقوافي. وهو متن نافع في علمين من علوم العربية. وهما علم العروض - 00:00:00

وهو لمحمد ابن عبد الله ابن الحاج ابراهيم العلوي الشنقيطي. متوفى سنة خمس وستين ومائتين بعد الالف وهو ابن صاحب مرق السعود. وله قرّة على نظمه هذا. واضطرة تعليق مختصر محكم - 00:00:20

كم يوضع بياناً بالفاظ متن ابتغاء حفظهما معا. وطريقة الطوال هذه طريقة جرى عليها العلماء في بلاد شنقيط لحفظ نصوص العلم وضبط معانيها تفضل شيخ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه - 00:00:40

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديك ومشايخنا وللسامعين وللمسلمين اجمعين. قال الناظم رحمه الله بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. قال محمد بن عبدالله العدوي بعد بسم الله. الحمد لله الذي اعطانا. بيانه ووضع - 00:01:10

الميزان وسمك السماء والسحاب ولا عضدنا ولا اسبابا. وجعلوا الارض لنا مهادا. والراسيات متنها اوتادا. سبحانه من فاعل مختار. يكون الليل على النهار. ابدأ الذي دل عليه وبدا. وبعث الهادي - 00:01:30

احمد مؤيدا منه بقول باهر الوري ليس بنظم شاعر وبزحوف ضارب الدوائر ثم القوات الدوائر عليه افضل الصلاة والسلام والاهل والصحب من الله السلام. ما قصد العروض غير الركب يغوص - 00:01:50

وفي بحور الال وبعد فالعروب من خير الارب لانه ميزان اشعار العرب. وتلك الة علوم الشرع فشرت شرف الفرع ففرع الفرع. وقد رأيت الخزرجي قد ذهب. له فصار فيه نضلا من ذهب. قصيدة بديعة مثالي - 00:02:10

لكنها بعيدة قصيدة بديعة المثال لكنها بعيدة المثال. يكاد لفظها يكون لغزا. ولا يرى السلام الا رمزا. فجئت افتاك بترجمان يبوح بالمكنون في الجنان. يبوح بالمكنون في الجنان لتبيين المراد جامز يسفر عن خبير رموز الرامزي وربما فصلت نظمي بدرر لغيره غصت عليها في زفر - 00:02:30

سميته مجدّد العوافي من رسمي العروض والقوافي. ومن رأى الخل اصلح الخل. وقل ما ينجو امرء من الزلل جواد في الرهان تقوى احسن الله اليكم. ومن جوادف الرهان كبوة وللحسام في القراع نبوة. واسأل - 00:03:00

طه الكريم النفع به لمن حصله والرفع والفوز في وقت الحمام الحتم على نفوسنا بحسن الختم. احسنتم بارك الله فيكم قال محمد بن عبدالله العلوي قال في الطرة نسبة الى علي ابن ابي طالب رضي الله عنه او الى علي اخر من ذريته. عرف بنفسه في اول نظمه - 00:03:20

ومعرفة مؤلف الكتاب من المهمات لما تقرر من ان الكتب التي جهل مؤلفوها ولم تعلم صحة ما فيها لا يوثق بها ولا يعمل بما فيها. وما قاله هنا في الطرة قاله والده ايضا في نشر البنوك - 00:03:50

في شرح اول بيت في المراقي يقول عبدالله وهو ارتسم سما له والعلوي المنتمى ذكر ان العلوي نسبة الى علي بن ابي طالب رضي الله عنه او الى علي اخر من ذريته. وقوله قال قال فعل ماض. ان كانت المقدمة - 00:04:10

تأخرت في النظم عما بعدها اي نظم مقول القول الحمد لله الذي اعطانا الى اخر النظم ثم نظم البيت الاول قال محمد بن عبدالله فقال هنا على بابها لان مقول القول قد نظمه قبل هذا البيت - 00:04:30

وان كان نظم هذا البيت قبل نظم ما بعده قال قال محمد ابن عبد الله ولما ينظم ما بعده هنا يكون قد اوقع الماضي موقع المستقبل. تحقيقا له. وتنزيلا له منزلة الواقع. وهو من خروج الكلام - [00:04:50](#)

عن مقتضى الظاهر عند البلاغيين وضع الماضي موضع المستقبل بقوة رجاء وقوع الفعل. وهكذا قال في المنظومات بعد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ابتدأ بالبسملة قبل الحمد ابتداء بكتاب الله تعالى فان جميع سوره مفتتحة بالبسملة عدا براءة. وهو اقتداء ايضا بسنة النبي صلى الله عليه - [00:05:10](#)

العملية فانه كان يبدأ كتبه بالبسملة. واما السنة القولية وهي حديث كل امر بيبال. لا يبدأ فيه بسم الله وورد بالحمد وورد بذكر الله فهو ابتر وورد اقطع وورد اجزم فهو حديث ضعيف - [00:05:40](#)

عند الجمهور سيكون المعول عليه في السنة هو السنة العملية. وما ذكره الناظم في ضرته من انه عمل بهذا الحديث يمكن ان يخرج على مذهب من حسنه من اهل العلم بتعدد طرقه كم الصلاح والنووي؟ وان كان الجمهور على تضعيفه. وعلى بقاء - [00:06:00](#)

في ضعفه فيمكن ان يفرج ما ذكره على القول بجواز العمل بالضعيف في فضائل الاعمال. ثمان الاجماع العملي من المصنفين هل بدأت بالبسملة وان الابتداء بها من اداب التصنيف ثم جمع رحمه الله بين حديث لا يبدأ فيه باسم الله وحديث - [00:06:20](#)

لا يبدأ فيه بالحمد لله. قال وحمل حديث البسملة عن الابتداء الحقيقي بالا يسبقه شيء. وحديث الحمداد على الاضافي وهو ما بعد البسملة. وهذا على القول بصحة الحديثين. الجمع فرع التصحيح. الذي اعطانا بيانه - [00:06:40](#)

هو النطق الفصيح. البيان الفصاحة وقد امتن الله على عباده بذلك. الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه ووضع الميزان الميزان العدل. وهذا معنى قوله تعالى والسماء رفعها ووضع الميزان اي وضع العدل في الارض - [00:07:00](#)

وسمك السماء اي رفعها. قال فرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول. ان الذي سمك السماء اي رفعها وسمك السماء والسحاب السحاب معروف قال المزن ولا عروض - [00:07:20](#)

لهما العروض هنا العمود المعترض وسط الخباء. الله الذي رفع السماوات بغير عمد ترونها وسمك السماء والسحابة ولا عروض اي بغير عمد. لا ولا اسباب ولا حبال. من كان يظن ان لن ينصره الله - [00:07:40](#)

او في الدنيا والاخرة فلينظر بسبب الى السماء اي بحبل. قال وجعل الارض لنا مهادا اي فراشا المهدي الصبي الم نجعل الارض مهادا؟ والراسيات الراسيات هي الجبال الثابتات. هي ثابتات كما - [00:08:00](#)

قال تعالى والجبال ارساها فهي ثابتة ثبتها في الارض. وهي ايضا مثبتة للارض. والقى في الارض رواسيا ان تميل بكم. اي حتى لا حتى لا تميل وتضطرب الاب بكم. والراسيات متنها اي في ظهرها. قال في الطرة اي في ظهرها المتن - [00:08:20](#)

وقوله في في ظهرها اشارة الى انه نصب المتن بنزع الخافض. اوتاد تثبت بها الارض كما يثبت الخباء بالاوتاد. الم نجعل الارض مهادا والجبال اوتادا؟ سبحانه من فاعل من بيانية. من فاعل مختار - [00:08:40](#)

يكون الليل على النهار التكوير اللف قال تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل. المعنى يدخل الليل في النهار ويدخل النهار في الليل. فاذا جاء احدهما غاب الآخر. قال الناظم في ضرته ويكور النهار - [00:09:00](#)

سار على الليل وفيه اكتفاء. الاكتفاء مما يدرس في البلاغة. وهو ان يقتضي المقام ذكر شيئين بينهما ثلاث اظن فيكتفى باحدهما عن الآخر لنكتة. ويسهر في ويشهر امثلته عند بلاغيين من القرآن مثال - [00:09:20](#)

قوله تعالى وجعل لكم سرايبه تقيكم الحر اي والبرق. والآخر وله ما سكن في الليل والنهار اي ما سكن وتحرك فاقتصار الناظم على قوله يكور الليل على النهار فيه اكتفاء لان المقام يقتضي ذكر تكبير النهار على الليل - [00:09:40](#)

لما بينهما من التلازم. فالمقام يقتضي الذكرى تكوير النهار على الليل ايضا. قال ادى الذي دل عليه اظهر الذي دل عليه اظهر ادلة وحدانيته في الايات الكونية سريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى - [00:10:00](#)

تبين لهم انه الحق. في الايات القرآنية ايضا. وبدا وبعث الهادي فينا احمدا. والمقصود من هدايتي هنا هداية البدايات والارشاد التي اثبتها الله تعالى في كتابه لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم. اما الهداية المنفية - [00:10:20](#)

انك لا تهدي من احببت فهي هداية توفيق. مؤيد من الايد والايدي القوة. قال في الطرة يقال اد يئيد ايذا اذا قوي. وايدته فتأيد اي قويته فتقوى. قال تعالى واذكر عبدنا داود - 00:10:40

مؤيدا منه بقول باهري نظم الوري. يقال بهره بيهره اذا غلبه وبهر القمر اضاء حتى غضب ضوءه ضوء الكواكب. واسم الفاعل منه باهر. ليس بنظم ما هو بقول شاعر ابيح في ضارب الدوائر ثم القوافي لهم الدوائر. آآ انتم ترون هنا انه اورد - 00:11:00  
في مقدمته مصطلحات عروضية من علم العروض والقافية واراد بها معاني اللغوية وهذا يسمى براءة استهلال وهو ان يأتي في فداء كلامه بما يشعر بما سيق الكلام من اجله قال ووضع الميزان الميزان من مصطلحاتي اي العروض وقال ايضا - 00:11:30  
قال ولا عروبة. العروض كذلك مصطلحاتهم ولا اسباب الاسباب من مصطلحاتهم والراسيات متن اوتاد الاوتاد من مصطلحاتهم. ثم قال هنا وبزحوفي من مصطلحاتهم الزحاف. ضارب الدوائر الدواء السري ان شاء الله - 00:12:00

مصطلحاتهم ثم القوافي هذا المصطلحات ايضا فهذا يسمى براءة استهلال قالوا بزحوفي الزحوف الجيوش قال فيما سبق مؤيدا منه بقول باهرين الملورى وهو القرآن وكما ايده بالقرآن فقد ايده بالقوة. قال وبزحوفي ايده ايضا بالزحوف والزحوف جمع زحف. والزحف الجيش. وهذا مطابق لقوله تعالى - 00:12:20

لقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد فيه بأس شديد. ايده الله به القرآن قبيل الجيوش جيوش الملائكة هم الصحابة؟ قال ضارب الدوائر الدوائر جمع - 00:12:50  
دائرة وهي هنا اعلى الرأس. ثم القوافي القوافي جمع قافية. وهي هنا قفا. ومنهم في الحديث يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم ثلاث عقد. ثم القوافي لهم الدوائر. لهم لا عليهم الدوائر. الدوائر جمع دائرة وهي الهزيمة. قال تعالى عليهم دائرة السوء. فالذي له الدائرة هو - 00:13:10

منتصر. والذي عليه الدائرة هو المنهزم. لذلك قال في اضطره لهم لا عليهم الدوائر. يعني ان الدوائر لهم على المهم وليست عليهم فهم منتصرون لا منهزمون. عليه افضل الصلاة والسلام الصلاة ثناء الله على عبده في الملأ الاعلى - 00:13:40  
كان في البخاري عن ابي العالية رحمه الله والسلام دعاء بالسلام اي بالنزاهة من النقائص والافات وبالصلاة حصول المطلوب من زوال المرهون وبالصلاة زوال المرهون. والان في مقام الدعاء اتباعه صلى الله عليه وسلم وفي الزكاة بنو هاشم وازواجه صلى الله عليه وسلم من اله. واختلفوا في دخول بني المطلب على خلاف بين - 00:14:00  
والجمهور على انه خاص ببني هاشم. قال الناظم ال النبي في الدعاء كل تقى. وفي الزكاة نجل هاشم نقي في الدعاء هم اتباعه. وفي الزكاة اذا ذكروا في الزكاة فهم بنو هاشم. قال والصحابي - 00:14:30

الصحب اسم جمع صاحب المشهور عند النحاه لان دموع التكسير لها اوزان مطردة معلومة ليس منها فعل. فلذلك عدوه اسم جمع هذا المشهور اه عندهم انه اسم جمع وليس بجمع. والصحابي من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك - 00:14:50  
ردة في الاصح كما قال في النخبة ما قصد العروض المقصود الدوام والعروض هنا هي مكة والمدينة وما حولهما. وهذا معنى ثان للعروض. سبق العروض بمعنى العمود. عمود الخيمة. وهذا معنى ثان للعروض - 00:15:10

غير الي غير مقصر اه قال تعالى لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد حالكم ركب يغوص في بحور الال. الان هذا الذي تراه يجري على على وجه الارض كأنه ماء قيل هو السراب وقيل الان ما يكون في اول النهار واخره والسراب ما يكون - 00:15:30  
في وسط النهار يقول هنا ان صلاته وسلامه دائمان ما قصد ركب غير مقصر مكة والمدينة يغوص في بحور الال. ثم قال وبعد هنا تخلص الى مقصود وبعد اي مهما يكن من شيء بعد البسملة والحمدلة والصلاة والسلام وغير ذلك مما تقدم. وبعد - 00:16:00  
من خير الارب. الارب الحاجة التي تطلب. لانه ميزان اشعار العرب. سيأتي هذا ان شاء الله في قوله ميزانه العروض وتلك اي اسعار العرب الة علوم الشرع باشعال العرب تفهم اللغة - 00:16:30

العربية التي نزل بها القرآن والسنة فشرف الفرع. الفرع هنا اشعار العرب فرع الفرع الذي هو العروض. فالعروض هو فرع الفرع اي هو وسيلة الوسيلة. ونقل في الطرة عن ايام النووية - 00:16:50

في انه قال الاشتغال باشعار العرب من فروض الكفاية. لانها يستشهد بها على علوم العربية التي هي من الات علوم الشرع وقد نقله عنه السيوطي في شرح الفيته في البلاغة عقود الجمان وقد رأيت الخزرجي الخزرجي هو العلامة - 00:17:10

الدين ابو محمد عبدالله بن محمد الخزرجي الاندلسي. المتوفى سنة ست وعشرين وستمائة. له منظومة مشهورة في علم العروض والقوافي. تسمى الخزرجية وتسمى ايضا الرامزة. لانها مليئة موز لكنها جمعت لب هذا الفن. وهي مقصورة في ست وتسعين بيتا. عليها شروح عدة - 00:17:30

من اشهرها شرح الامام الدواميني. واسم شرحه العيون الغامزة على خبايا الرامزة. وقد رأيت الخزرجية قد ذهب له فصار فيه نظما من ذهب قصيدة بديعة المثالي لكنها بعيدة المنادي لماذا هي بعيدة المنال؟ قال يكاد لفظها يكون لغزا. يقال الغز في كلامه اذا عم مراده ولم يبينه - 00:18:00

اضمره على خلاف ما اظهره. ولا يرى الكلام الا رمزا. رمزا قال في اضطره اصله اي اصل الرمز الاشارة بالشفة او الحاجب او العين. ومنه في القرآن قال ايتك الا تكلم الناس ثلاثة ايام الا رمزا اي الا اشارة - 00:18:30

ومزدت الي مخافة من بعلمها من غير ان تبديه هناك كلاما. فجئت اذ ذاك لترجمان يقال ترجم فلان كلامه اذا بينه واوضحه. وترجم كلام غيره اذا عبر عنه بلغة غير لغة - 00:18:50

المتكلم واسم الفاعل منه ترجمان وفيه لغات اجودها فتح التاء وضم الجيم ترجمان وهي مشكورة على اللسنة وثانيها ترجمان بضمهم مع والثالثة مختلف فيها وهي ترجمان كزعفران بفتحهما مع اثبتها الجوهرى وعد في مناكيره. كانه يقول لك هنا اني جئت بهذه المنظومة التي بينت فيها - 00:19:10

لاحظتوا معاني ما ذكره الخزرجي في منظومته الرامزة. فجئت اذ ذاك بترجماني يصرح بالممكنون المستور كانهن بيض ممكنون في الجنان القلب. نظمن هذا بدل من ترجمان ولك ان ترفعه على انه خبر مبتدأ محذوف هو نظم. لتبيين المراد جامزي اي مسرع الجمز ضرب من العدو - 00:19:40

يسفر يظهر عن خبي رموز الرامز عن منظومة الخزرجي وربما فصلت نظمي بدرر يقال هذا عقد مفصل اي جعل بين كل لؤلؤتين منه خرزة. هذا تفصيل هذه الخرزة التي تفصل بين اللؤلؤتين تسمى فاصلة. فالفصل مفصل - 00:20:10

قال وربما فصلت نظمي بضرر لغيره لغير الخزرجي لم يقتصر على ما ذكره الخزرجي بل زاد عليه اوصت عليها في زفر. الزفر له معان ذكرها في القاموس. منها البحر وهو المقصود هنا. سمي زفرة لانه - 00:20:40

يسفر بتموجه. الزفير اخراج النفس. قال سميته مجدد العوافي. العوافي الدوارس يقال عفا الاثر اذا درس وانمحي ومنه قول لبيد رضي الله عنه في مطلع معلقته عفت الديار محل مقامها بمن تأبد قولها فلجامها قال سميته مجدد العوافي من رسمي الرسم ما لصق - 00:21:00

وبالارض من اثار الديار. قال ابن القيس قفا نبكي من ذكرى حبيبي ومنزلي. لن يعفر اسمها. لم يعفر اسمها الرسم ما لصق بالارض من اثار الديار. من رسمي العروض والقوافي يقول اني اردت بهذا النظم ان اجد رسم هذين العلمين - 00:21:30

واظهر به من محي من اثارهما. وهذا واقع. فهذان العلمان من اقل العلوم تداولوا بين طلبة وقد جدد لمنظومته ما عفا من اثارهما وللجواد نعم قال ومن رأى الخل الخل وقلما ينجمر امنا الزلل وهذا من تواضعه رحمه الله. وان الجواد في الرهان كبوة. وللحسام في - 00:21:50

قراء نبوة. الجواد هو الكريم من الخيل. وجود بما في طاقته من الجري. والكبوة العثرة والسقطة. يقال اذا عثر. وهذا مثل يقال لكل جواد كبوة. والمعنى ان الكامل لا ينبغي ان ان - 00:22:20

لما اذا وقعت منه هفوة او زلل. وللحسام الحسام السيف القاطع. في القراع صراع المجادلة بالسيوف. قال نابغة ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراء الكتاب يقال نبي السيف اذا لم يعمل في الضريبة. وهذا معنى قوله نبوة. وهذا مثل ايضا يقال لكل حسام نبوة. هذا المعنى - 00:22:40

في الامثال يقولون لكل جواد كبوة. ولكل حسام نبوة. ولكل حليم هفوة. ولكل كريم في من صبوة يضرب هذا مثلا لمن يخطئ احيانا وليس من شأنه ان يخطئ واسأل الله الكريم النفع به لمن حصله والرفع في الدنيا والاخرة. والفوز في وقت - [00:23:10](#)  
فمن حتم والفوز في وقت الحمام الحمام الموت. وهو من المثلث باختلاف المعنى. طير شهير للحمام والموت قل فيه حمام على من جاء الحمام علاقة المنتسبين. والفوز في وقت الحمام الحتمي اي الواجب اللازم على نفوسنا بحسن الختم - [00:23:40](#)  
ونختم هنا عند قوله بحسن الختم هذا اخره والله تعالى اعلم. وسيأتي ان شاء الله المقصود بعلم العروب وايضا الكلام على فائدته ان شاء الله في الدرس القادم فتح الله لكم وبارك فيكم. جزاكم الله خيرا. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:00](#)

- [00:24:30](#)